

"المشاركة الكل في المهرجان الشعبي في 14 شباط"
فرعون: التباينات حول النسبية تتجاوز الاصطفافات

المستقبل - السبت 13 شباط 2010 - العدد 3566 - شؤون لبنانية - صفحة 7

أشار وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال فرعون الى "أننا أمام موعد قانوني لإجراء الانتخابات البلدية مع أو من دون إصلاحات جديدة، وأن أمام الحكومة مشروعاً يحمل اقتراحات عملية واقتراح إصلاحات يتضمن موضوع النسبية". داعياً "كل اللبنانيين إلى المشاركة في المهرجان الشعبي في 14 آذار إحياء لذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري وسائر الشهداء". وقال في حديث الى إذاعة "صوت لبنان" أمس: "لقد تم الاتفاق على بعض الأمور والإصلاحات، ومنها تمديد المهل شهراً واحداً، وتعديل ولاية المجالس البلدية وتخفيضها الى خمس سنوات بدلاً من ستة، إضافة إلى الكوتا النسائية، وأوراق الاقتراح المطبوعة سلفاً"، موضحاً أن "هناك نقاشاً يجري حول موضوع النسبية، مع تباينات تتجاوز الاصطفافات السياسية، ومنها موضوع انتخاب الرئيس من الشعب".

وشدد على أن "هناك حاجة لضمانات كي لا يأتي أي إصلاح على حساب المسيحيين والمناصفة والتمثيل الصحيح في مجلس بلدية بيروت"، لافتاً الى أن "درس الصيغ جار بما فيه إمكانية أن نوفق بين المناصفة والنسبية، علماً أن هناك حاجة الى إصلاحات أخرى ستأتي مع تطوير قانون البلديات، لما لهذا الأمر من أهمية على صعيد تفعيل الإنماء والعمل البلديين، وأن البحث سيستكمل في الأسبوع المقبل".

وذكر أن "14 شباط و 14 آذار هما محطة واحدة جمعت حولها أكثرية الشعب اللبناني، حول رفض الاغتيالات السياسية والإرهاب، والنضال من أجل السيادة والاستقلال والحرية، وأمنت الاجتماع حول ثوابت ومبادئ وطنية سميت بمبادئ "ثورة الأرز"، منها تطبيق الدستور وقرارات الحوار والمحكمة الدولية وقيام الدولة، وصولاً إلى ضرورة الحوار والاتفاق على السلاح خارج الدولة، من أجل التأكيد على حق لبنان بألية دفاع فاعل من جهة وحمايته من خلال التوافق الوطني، وتحصين موقعه عبر ربط السلاح بالدولة".

وأكد أن "هذه العناوين لا تزال أساسية لمصلحة لبنان العليا ومستقبله، خصوصاً وأنها قد كلفت دماءً غالية، وسقط من أجلها شهداء، حيث تحقق أكثر من إنجاز على أكثر من صعيد، والمسيرة مستمرة". ورأى أنه "على الرغم من الظروف السياسية الجديدة وضرورة تحصين الاستقرار والحوار سيكون شكل الخطاب السياسي هذه المرة أهدأ، ولكن المضمون الأساس سيبقى بنفس الأهمية على غرار السنوات السابقة، كما أن الرسالة الشعبية والتعبير عن الدفاع عن هذه المبادئ هي مسألة مهمة، لأنها ملك الشعب اللبناني، وهي تتجاوز الأحزاب وممثليها الذين يعبرون عنها".